

صدى الوطن

فاروق بوظو

الإعداد النظري والعملية لحكامنا

من خلال متابعتي لعدد من المباريات التي يخوضها معظم أندية دوريها الكروي الممتاز لهذا العام في الأسابيع التسعة التي مضت، فإني أتمنى على جميع المسؤولين في لجنة الحكام السورية ضرورة العمل على تطوير التحكيم الكروي السوري بشكل دائم قبل بداية دوريها الكروي وخلالها وحتى بعد من خلال ضرورة التركيز على مجموعة واسعة من المواضيع المهمة بدءاً من ضرورة تواجد حكامنا خلال المباريات التي يقودونها من خلال ضرورة التوضيح الصحيح ومن خلال اتخاذ القرارات التحكيمية الصحيحة لحماية لاعبي أنديةنا المشاركة بدوريها الكروي إضافة لضرورة اتخاذ القرارات التحكيمية الصحيحة من خلال تحقيق زاوية الرؤية للحكم ومساعديه، وخصوصاً في ضبط المخالفات أو عدمها داخل منطقة الجزاء أو قريباً منها.. وهذا لن يتم دون حركة الحكم ومساعديه في تطوير وتحسين زاوية الرؤية من أجل اتخاذ القرارات التحكيمية الصحيحة لأننا نتطلع بشكل دائم لضرورة قيادة التحكيم من أجل تحقيق المساواة والثبات في اتخاذ القرار التحكيمي الصحيح داخل ميدان اللعب..

وكل هذا الذي ذكرته يحتاج لمحاورة نظرية وعملية دائمة ليتم التركيز فيها على عدة مواضيع أساسية بدءاً من قراءة مجريات أي مباراة يكلف قيادتها من خلال العمل على تحسين وتطوير انتشاره في اللعب وخصوصاً داخل منطقة الجزاء أو قريباً منها، وعلى المسؤولين من أعضاء لجنة الحكام الرئيسية ضرورة الوصول إلى نوع من الفهم والتوحد بين الحكام المشاركين في دوريها الكروي السوري الممتاز وذلك من أجل الوصول إلى نوع من التوحد في مسألة اتخاذ القرار التحكيمي الصحيح، وكل هذا لا يمكن تحقيقه دون ضرورة حصول حكامنا على العديد من المحاضرات العملية داخل الملعب من أجل تطوير حكامنا من خلال القراءة الواقعية لمجريات اللعب، إضافة لتطوير زاوية الرؤية من أجل اتخاذ القرارات

إضافة لتطوير زاوية الرؤية من أجل اتخاذ القرارات الصحيحة والعادلة..

وكل هذا الإعداد النظري والعملية يهدف لتطوير مواءمة لحكامنا ومساعديهم من أجل فهم وتطوير مواد قانون اللعبة.

66

خيتاي قدم خدمة لمنافسي الريال بالبلغا

فوز ضيق للبرشا والأتلتي يتخطى جاره



الوطن

الأولى مع مطلع العام للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٥ يوم خسر على أرض فالنسيا وهي الهزيمة الثانية احتفظ بصدارته برصيد ٤٨ نقطة لعلماً أن لاعبيه أخفقوا بالتسجيل للمرة الرابعة هذا الموسم وقد تعادل في المباريات الثلاث الأخرى، أما خيتاي فقد واصل صحونه مسجلاً هون هزيمة متبعداً خطوة صغيرة عن مثل الهبوط وهو فوزه الرابع فقط هذا الموسم وكلها في ملعبه. واستعاد المركز الرابع على حساب جاره فالينكانو عقب عودته إلى سكة الانتصارات الغائبة أربع جولات متتالية بالفوز عليه بهدف الأرجنتيني أنجيل كوربا وقد سجلهما على مدار الشوطين رافعاً رصيده الشخصي إلى ٥ أهداف وسبق له أن سجل أهداف فريقه الثلاثة مستهل الدوري عندما حقق بها الفوز على سلتا ١/٢ والنشي ١/صفر، وهو الفوز الخامس لرجال سيميوني على ملعبهم وكلها بشياكة نظيفة، ووقع الأتلتي رصيده إلى ٣٢ نقطة يفارق تظليل أمام فالينكانو الذي تلقى الهزيمة السابعة هذا الموسم وكلها خارج أرضه ومنها

٥ من دون تسجيل و٣ يفارق هدفين أو أكثر.

فوز صعب

في مايوركا تعادل فريقا برشلونة وصاحب الأرض السجيرة والافضلية على مدار الشوطين فكان الضيف أحسن حالاً في الشوط الأول فحتمته بهدف لوك دي يونغ هدفه العاشر محققاً المركز الثالث على لائحة الهدافين. وكانت الجولة التاسعة عشر التي ختمت أسبباً بثلاثة لقاءات شهدت خسارة مفاجئة لفالنسيا على أرضه أمام إسبانيول ٢/١ وتعادل الشبي موفعه الطبيعي ضمن كوكبة المقدمة بعدما حافظ على نظافة شباهه للمرة الثانية خارج نيوكاسب هذا الموسم مسجلاً الفوز الثاني بعداً عنه والثامن في سجله فرغ رصيده إلى ٣٢ نقطة بالمركز الخامس على حين تلقى مايوركا الهزيمة الثانية على أرضه وكلاهما يفارق هدف. وكان بيتيس أحد الفرحين بسقوط الريال ذلك أنه ثالث الترتيب ويكافئه تظليل الفارق معه إلى ١٠ نقاط إلا أن نيل فقير ورفاقه لم يحسنوا استغلال الأسماء والثالث الهزمو على ملعبهم فيامارين أمام دون فوز للمباراة السابعة على الإسباني المخضرم ياغو أسباس

خالد عرنوس

بعد جدال كبير وأخذ ورد وتوقعات بالإغلاء أو التأجيل أو حتى نقل مباريات البطولة جاء القرار الحاسم بإقامة منافسات كأس الأمم الإفريقية بنسختها الثالثة والثلاثين كما كان مقرراً لها بين التاسع من الشهر الحالي والسادس من شباط القادم على أرض الكاميرون التي سحبت من الاستضافة في النسخة الأخيرة وأقيمت في مصر ما جعل الكاميرون مقاتل دافعاً عن حقها في تنظيم البطولة للمرة الثانية وقسمت هذه المنتخبات إلى ٦ مجموعات بحيث يتأهل ١٦ منتخباً إلى الدور الثاني يلعبون بطريقة خروج المغلوب حتى النهائي.

بطولة التحديت

لم تواجه البطولات القارية للمنتخبات جدالاً أكثر من كأس أمم إفريقيا وخاصة خلال العدين الأخيرين لأسباب عديدة تتعلق بمعظمها باللاعبين الأفارقة المحترفين بكثرة في الأندية الأوروبية، فمنذ قانون بوسمان وبيرون لاعبي القارة الصفراء كبريات الأندية والمحاولات لم تتوقف لنقل كبريات اللاعبين من فصل الربيع أو الشتاء توقفت البطولة في فصل الربيع أو الشتاء طرد سيلغو بولاتكو حافظ غرابنة على سجله من دون هزيمة للمباراة السادسة على التوالي فرغ رصيده إلى ٢٣ نقطة ويتأخر عن سلتا بفارق الأهداف، وأخفق ريال سوسيداد باستعادة نعمة الانتصارات الغائبة لست جولات فعاد بالتعادل من ملعب جاره الأفييس بهدف لثله لتفترج المركز السابع برصيد ٣٠ نقطة علماً أنه سجل تعالاه السادس والثالث في البطولة ذاتها لاسيما أنها مفررة في صيف الإفريقي إلى الموندبال.

الأسر الآخر والذي لا يقل أهمية هو حث الاتحاد الإفريقي على إقامة البطولة كل أربع سنوات بدلاً من سنتين كما هو عليه وهو مطلب بدأ أوروبياً ويات علماً بعد التدخل الأخير للفرقا عبر رئيسه إيفانتينو الذي قدم طلباً رسمياً بهذا الخصوص لكن عناد الأفارقة أفضل الخطة حتى الآن، وعلى هذا الصعيد فهناك قصة تحدٍ قديمة بين الاتحاد الإفريقي واليويفا، فقبل ١٠ سنوات كانت هناك مطالبة بإقامة البطولة في الأعوام الفردية لكي لا تتصادم مع أعوام بطولات الموندبال واليورو والأولمبياد وبالفعل استجاب الأفارقة يومها لهذا الطلب بعد نسخة ٢٠١٢ لكنهم لم ينتظروا ثلاثة أعوام بل أقيمت البطولة في العام التالي ٢٠١٣ فأصبح موعد البطولة في السنوات الفردية.

أصل الحكاية

في حزيران عام ١٩٥٦ حضر اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم في العاصمة البرتغالية لشبونة وكان ضمن الحضور ممثلون عن الاتحادات مصر والسودان وجنوب إفريقيا عن القارة الصفراء وعلى هامش هذه الاجتماعات اتفق هؤلاء وكان عددهم ٧ أشخاص على تأسيس اتحاد قاري يجمع اتحادات القارة التي يربز معظمها تحت ريزر الاحتلال أو الانتداب الأوروبي ومن ثم إنشاء بطولة تضم منتخبات القارة، وبالفعل اتفق على إقامة النسخة الأولى من هذه البطولة في السودان مطلع العام التالي وهكذا كان فقد أقيمت البطولة بمشاركة كل من إثيوبيا والسودان ومصر وانشحبت جنوب إفريقيا (أو أيعدت بعد إصرارها على مشاركة فريق من البيض فقط بسبب



كأس إفريقيا بطولة التحديت والوحوش الضارية

الكاميرون تستضيف النسخة الثالثة والثلاثين بمشاركة ٢٤ منتخباً نجوم القارة الصفراء بنكهة أوروبية يزيتون الحدث



وحل الأمور لتعود إلى نصايها، ويبدو أنها عادة إفريقية لازمت جل البطولات الكبرى.

سجلات التاريخ

١٤ بطلاً توجوا بالنسخ ٣٢ التي أقيمت حتى الآن أولها فاز المنتخب المصري بال كأس مرتين متتاليتين وقد رفع الألقاب إلى ثلاثة عندما استضاف النسخة الخامسة عشرة وانتظر الحادية والعشرين ليلظف باللقب الرابع قبل أن يبسط سيطرته ويتوج بثلاثة ألقاب متتالية بين ٢٠٠٦ و ٢٠١٠ رافعاً رصيده إلى ٧ ألقاب في صدارة الدول الفائزة باللقب ووحده المنتخب المصري الذي توج بالجازة التي حملت ثلاثة كؤوس مختلفة، فالكاس الأول حملت اسم عبد العزيز سالم أول رئيس للاتحاد الإفريقي وفي بطولة ١٩٨٥ قدم الاتحاد كأس الجديدة تحت مسمى كأس الوحدة الإفريقية أما الثالثة فكانت الكأس الحالية والتي قدمت في عام ٢٠٠٠ ومزالت حتى الآن وتحمل اسم كأس الكاف.

وتوجت الكاميرون باللقب في خمس مناسبات منها اثنتان في الثمانينات وجاء لقبها على حساب نيجيريا ١٩٨٤ و١٩٨٦ وبينهما خسر النهائي أمام مصر ثم توج بلقبين متتالين ٢٠٠٠ و ٢٠٠٢ ثم عاد لتوج بلقبين متتالين ٢٠١٧ على حساب مصر بالذات انسحب منتخب نيجيريا البطل يومها من النهائيات إثر خلاف سياسي بين رئيسها ونيلسون مانديلا رئيس جنوب إفريقيا ليتم حرمات النسور الحلقة أيامها من المشاركة في النسخة التالية.

طعم النجوم والاحتراف

شكل حضور النجوم المتألقين في القارة الأوروبية للبطولة عاملاً مهماً في زيادة نسبة المشاهدة والتي باتت محط اهتمام كبريات الشركات التلفزيونية العملاقة ممثلاً كما كان مهماً وجود هؤلاء مع أنديةهم، وقد سبب بعض هؤلاء في الضغط على اتحاداتهم المحلية في أوقات عصيبة كادت تطيح بالبطولة أو تضع المنتخبين والمنتخبات ذات الصلة تحت الضغط، فعلى غرار ما فعل لاعبو منتخبات نيجيريا والكاميرون وغانا وغيرهم في بطولات كأس العالم عندما هدوا بعدم خوض المباريات قبل قبض مستحقاتهم من المكافآت والأجور وقد تكرر الأمر في الدول وغيرها، كما فعل العديد من لاعبي النجوم والمواهب التي شغلت أوساط القارة في النسخة ٢٠١٩ وقد اضطر الاتحاد الإفريقي والدولة المنظمة إضافة لتدخل من أعلى المستويات في الدول المذكورة لفض الاشتباك

